الإسهام النسبى للاضطراب المشترك فى التنبؤ بالحساسية النفسية المفرطة لدى أطفال الروضة

إعداد

الباحثة / اية مجدى عبدالحكيم على[١]

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والاجتماعي، وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع البذور الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس تقاليد وعادات المجتمع لديه. لذلك فإن الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة العمرية لا تعود نتائجه على هؤلاء الأطفال فقط، ولكنها تعود على المجتمع ككل على المدى الطويل باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشري، ومن هنا فإنه إلى جانب دور الأسرة في تنشئة الطفل في فترة ما قبل المدرسة يتبع دور رياض الأطفال في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل، ومرحلة الطفولة المبكرة حاسمة بالنسبة لنمو مفهوم تقدير الذات، وأي تغير يحققه الشخص البالغ بالنسبة لهذا المفهوم يكون طفيفا يؤكد العديد من العلماء والمتخصصين على أهمية تقدير الذات، وأهميته لتوافق الفرد النفسي، ونجاحه في حياته وتفاعله مع الآخرين، وكيف أن انخفاض تقدير الذات يؤثر بالسلب عليه من حيث رضاه عن ذاته بالمقارنة مع ما يحدث في السنوات الأولى من العمر.

ويعتبر الاضطراب المشترك من المواضيع الحيوية في علم النفس، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأطفال ذوي الحساسية النفسية المفرطة. هذه الفئة من الأطفال تعاني من تفاعلات عاطفية وسلوكية مفرطة تجاه المواقف اليومية، مما يؤدي إلى تحديات إضافية في التعلم والتفاعل الاجتماعي. يهدف هذا البحث إلى دراسة الاضطراب المشترك في هذه الفئة من الأطفال، من خلال مقارنة جوانب مختلفة مثل الأعراض، التأثيرات النفسية، وسبل التدخل والعلاج، حيث تتعدد العوامل التي تسهم في ظهور الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، بما في ذلك الوراثة، البيئة، والتجارب الحياتية. لذا، يُعَد فهم طبيعة الاضطراب المشترك وكيفية تفاعله مع الحساسية النفسية المفرطة أمراً بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات فعالة في الرعاية والدعم. من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تقديم رؤية شاملة تعزز من فهمنا لهذه الظاهرة وتساعد في تحسين جودة حياة الأطفال المتأثرين بها.

مشكلة البحث

[١] **باحثة دكتوراه بقسم العلوم النفسية ـ كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة**
مدرس مساعد بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك لدى عينة من الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ؟

٢- هل يمكن التنبؤ بدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية بمعلومية درجاتهم على ابعاد مقياس الاضطراب المشترك ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

- التعرف على العلاقة بين الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك لدى عينة من الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .
- التنبؤ من خلال أبعاد الاضطراب المشترك بالحساسية النفسية المفرطة لدى عينة من الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى على النحو التالى :

- يقدم البحث الحالى تراثاً نظرياً يوضح مفهوم الحساسية النفسية المفرطة ، وكذلك مفهوم الاضطراب المشترك وخصائص الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة ذوى الاضطراب المشترك ، وأسس التعامل معهم .
- أهمية الفئة التى يتناولها البحث والممثلة فى أطفال ما قبل المدرسة ، ومن ثم ضرورة دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بهم .
- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه المتخصصين فى التعامل مع ذوى الحساسية النفسية المفرطة الذين يعانون من الاضطراب المشترك بتوفير الرعاية والخدمات ووضع البرامج التى تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الأطفال .

فروض البحث

١- توجد علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- يمكن التنبؤ بدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية بمعلومية درجاتهم على أبعاد مقياس الاضطراب المشترك .

منهج البحث

تتحدد طبيعه البحث هنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لما له من قدره فائقه على التعمق في الظاهره موضوع البحث بالتعرف على مشكله البحث وتحديد اهدافها والقدره على وصفها كما هي.

عينة البحث

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في من مجموعه من الاطفال في مرحله ما قبل المدرسه ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٤_٦ سنوات .

عينه البحث الاساسية

- تم اختيار عينه البحث الاساسيه والتي تمثلت في عدد (٣٠) طفل وطفلة من مجموع العينة الكلية لمجتمع البحث والتي تمثلت في (١٢٠) طفل وطفلة وتم تطبيق مقياسى الاضطراب المشترك والحساسية النفسية المفرطة واخذ الربيع الاعلى لعدد الاطفال الذي سجلوا اعلى درجات على مقياسى الاضطراب المشترك والحساسية النفسية المفرطة .

- بعد التأكد من الخصائص السيكومترية الأساسية للأدوات قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية وتمثلت البحث الأساسية عدد (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة مما تراوحت اعمارهم بين ٤-٦ سنوات بمتوسط (٤٤.١١- ٣٧.٦٤) وانحراف معيارى (٠,٤٦- ٢.٥٦).

أدوات البحث

إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:

١- مقياس الاضطراب المشترك (إعداد الباحثه) .

٢- مقياس الحساسية النفسيه المفرطه (إعداد شهد كساب ،٢٠٢٣) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة الحالية تم استخدام برنامج BM SPSS Statistics v.٢٥ وتم الإستعانة بالأساليب الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلى .

٣- التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor analysis (EFA) للتحقق من الصدق البنائى لأدوات البحث .

٤- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات .

٥- معادلة سبيرمان -بروان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

٦- تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple Linear Regresssion .

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- أشارت نتائج الفرض الاول إلى انه توجد علاقه إرتباطية ذات دالة إحصائياً بين أبعاد الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك بحيث كلما ارتفع مستوى الحساسية النفسية المفرطة كلما ارتفعت مستوى الاضطراب المشترك ارتباطا وثيقا .

- كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى أن الحساسية النفسية المفرطة منبأ بالاضطراب المشترك اي انه كلما ارتفع مستوى الحساسية النفسيه المفرطه ارتفع مستوى الاضطراب المشترك .

Research Summary

Introduction:

The early years of an individual's life are pivotal for their physical, mental, psychological, educational, and social development. During this period, a child's personality is shaped, laying the foundational seeds for human development, determining inclinations, and instilling societal traditions and customs. Therefore, attention to children in this age group yields benefits not only for them but also for society at large in the long term, as fostering well-rounded individuals is an investment in human capital. Beyond the family's role in early childhood upbringing, kindergartens play a crucial part during this significant phase of a child's life. Early childhood is critical for the development of self-esteem; any changes achieved in adulthood regarding this concept are minimal. Numerous scholars and specialists emphasize the importance of self-esteem for an individual's psychological adjustment, success in life, and interactions with others. Low self-esteem negatively impacts one's satisfaction with oneself, especially when compared to experiences in the early years of life.

The concept of "comorbid disorder" is a vital topic in psychology, particularly concerning children with heightened psychological sensitivity. This group of children exhibits excessive emotional and behavioral reactions to daily situations, leading to additional challenges in learning and social interaction. This research aims to study comorbid disorders in this group by comparing various aspects such as symptoms, psychological effects, and intervention and treatment methods. Multiple factors contribute to the emergence of psychological disorders in children, including genetics, environment, and life experiences. Thus, understanding the nature of comorbid disorders and their interaction with heightened psychological sensitivity is crucial for developing effective care and support strategies. Through this study, we seek to provide a comprehensive perspective that enhances our understanding of this

phenomenon and aids in improving the quality of life for affected children.

Research Problem:

The research problem is defined by the following questions:

1. Is there a correlational relationship between heightened psychological sensitivity and comorbid disorders in a sample of preschool children?
2. Can the scores of children in the research sample on the psychological sensitivity scale be predicted based on their scores on the dimensions of the comorbid disorder scale?

Research Objectives:

The current research aims to:

- Identify the relationship between heightened psychological sensitivity and comorbid disorders in a sample of preschool children.
- Predict heightened psychological sensitivity in a sample of preschool children through the dimensions of comorbid disorders.

Research Importance:

The Importance of the current research is as follows:

- It provides a theoretical framework elucidating the concept of heightened psychological sensitivity, the notion of comorbid disorders, characteristics of children with heightened psychological sensitivity and comorbid disorders, and the foundational approaches to interacting with them.
- It emphasizes the importance of the preschool demographic, underscoring the necessity of studying various aspects related to them.

- Based on the research findings, it offers recommendations and proposals to guide specialists in supporting children with heightened psychological sensitivity and comorbid disorders by providing appropriate care, services, and programs tailored to this group.

Research Hypotheses:

1. There is a significant positive correlation between heightened psychological sensitivity and comorbid disorders in a sample of preschool children.
2. It is possible to predict the scores of children in the research sample on the psychological sensitivity scale based on their scores on the dimensions of the comorbid disorder scale.

Research Methodology

This study employs a correlational descriptive methodology, which is particularly effective in delving into the research phenomenon by identifying the research problem, setting its objectives, and accurately describing it as it exists.

Research Sample

- **Population**: The research population comprises preschool children aged between 4 and 6 years.
- **Main Sample**: From the total population of 120 children, a primary sample of 30 children (both boys and girls) was selected. These children were administered the Co-occurring Disorder Scale and the Hyper-Sensitivity Scale. The top quartile of children who scored highest on both scales was chosen for the main sample.

  After confirming the psychometric properties of the tools, the primary research sample consisted of 30 preschool children aged

between 4 and 6 years, with a mean age of 5.37 years and a standard deviation of 0.46.

Research Tools:

The researcher utilized the following tools:

1. **Co-occurring Disorder Scale**: prepared by the researcher.
2. **Hyper-Sensitivity Scale**: Developed by Shahd Kassab (2023).

Statistical Methods:

Data analysis was conducted using SPSS Statistics v25, employing the following statistical techniques:

1. Means and standard deviations.
2. Pearson correlation coefficient to assess internal consistency.
3. Exploratory Factor Analysis (EFA) to verify the construct validity of the research instruments.
4. Cronbach's alpha coefficient to determine reliability.
5. Spearman-Brown formula for split-half reliability.
6. Multiple linear regression analysis.

Research Results:

The study yielded the following results:

- **First Hypothesis**: There is a statistically significant positive correlation between hyper-sensitivity and co-occurring disorders among the sample of preschool children. An increase in hyper-sensitivity levels is closely associated with a rise in co-occurring disorder levels.
- **Second Hypothesis**: Hyper-sensitivity serves as a predictor of co-occurring disorders. Specifically, higher levels of hyper-sensitivity correspond to elevated levels of co-occurring disorders.

المقدمـــة :

أطفال اليوم هم رجال الغد، الذين يتحملون رآية الأمة ويتولون قيادتها في المستقبل، ولهذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ففيها ترسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل لينمو بطريقة سوية. تعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والتربوي والاجتماعي، وهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع البذور الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس تقاليد وعادات المجتمع لديه. لذلك فإن الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة العمرية لا تعود نتائجه على هؤلاء الأطفال فقط، ولكنها تعود على المجتمع ككل على المدى الطويل باعتبار أن التكوين السوي للفرد هو استثمار في البناء البشري، ومن هنا فإنه إلى جانب دور الأسرة في تنشئة الطفل في فترة ما قبل المدرسة يتبع دور رياض الأطفال في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل، ومرحلة الطفولة المبكرة حاسمة بالنسبة لنمو مفهوم تقدير الذات، وأي تغير يحققه الشخص البالغ بالنسبة لهذا المفهوم يكون طفيفا يؤكد العديد من العلماء والمتخصصين على أهمية تقدير الذات، وأهميته لتوافق الفرد النفسي، ونجاحه في حياته وتفاعله مع الآخرين، وكيف أن انخفاض تقدير الذات يؤثر بالسلب عليه من حيث رضاه عن ذاته بالمقارنة مع ما يحدث في السنوات الأولى من العمر. (أيوب، ٢٠١٧: ١٦٤)

كما تعتبر تربة خصبة لرسخ السلوكيات المنشودة، والعادات والمعتقدات الصحية والنفسية عن الذات وغيرها، وتنشأ الحاجة إلى تقدير الذات نتيجة لخبرات الطفل بإشباع أو إحباط حاجته إلى الاعتبار الإيجابى من الآخرين، فإذا ما اكتسب الطفل اعتباراً معيناً من الآخرين استدمجه في بنية الذات. ويتشكل تقدير الذات منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة من خلال محددات معينة يكتسب الفرد من خلالها بصورة تدريجية فكرته عن نفسه وتقديره لها حيث ينعكس على سلوك الطفل ذوى الحساسية النفسية المفرطة ويساعده على التكيف مع البيئة المحيطة وتشجيعه على التعبير عن الذات ، فخبرات الطفولة وأسلوب التنشئة الاجتماعية وأسلوب الثواب والعقاب واتجاهات الوالدين وتوقعاتهم وثقافتهم ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي، والخبرات الحياتية لها دور هام في إدراك الفرد لذاته وفي نمو وتكوين تقدير الذات لدى الأطفال.

ويعتبر الاضطراب المشترك من المواضيع الحيوية في علم النفس، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأطفال ذوي الحساسية النفسية المفرطة. هذه الفئة من الأطفال تعاني من تفاعلات عاطفية وسلوكية مفرطة تجاه المواقف اليومية، مما يؤدي إلى تحديات إضافية في التعلم والتفاعل الاجتماعي. يهدف هذا البحث إلى دراسة الاضطراب المشترك في هذه الفئة من الأطفال، من خلال مقارنة جوانب مختلفة مثل الأعراض، التأثيرات النفسية، وسبل التدخل والعلاج، حيث

تتعدد العوامل التي تسهم في ظهور الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، بما في ذلك الوراثة، البيئة، والتجارب الحياتية. لذا، يُعَد فهم طبيعة الاضطراب المشترك وكيفية تفاعله مع الحساسية النفسية المفرطة أمراً بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات فعالة في الرعاية والدعم. من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تقديم رؤية شاملة تعزز من فهمنا لهذه الظاهرة وتساعد في تحسين جودة حياة الأطفال المتأثرين بها.

مشكلة البحث

السنوات الأولى فى حياة الأطفال تلعب دور أساسى فى تشكيل وبناء شخصيتهم بل وتشكل سلوكياتهم ، حيث تعد الحساسية النفسية المفرطة مشكلة تواجه معظم الأطفال فى السنوات الاولى من حياتهم فالأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة لا يفكرون بشكل مختلف انما انفعالاتهم تختلف من حيث الشدة وتتميز بردود أفعال تتسم بالحساسية النفسية المفرطة ، و قد تسبب فى الصعوبة فى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية والحفاظ عليها وظهور انماط غير ملائمة من السلوك فى الظروف العادية ، حيث ترى الباحثة أن الهدف الأساسى محاولة الحد من الحساسية النفسية المفرطة ومحاولة وإدارتها وذلك من خلال وضعها فى عين الاعتبار كجزء من نماء الطفل، هذا وقد تسابقت المجتمعات المتحضرة في محاولة لوضع حلول لتلك المشكلات، فقد نشط العديد من الباحثين فى التدخل في شأن هذه المشكلات؛ وذلك بهدف التخفيف من حدتها أو إستبدالها بسلوكيات أخرى تكيفية، مما يتطلب تقبل الطفل وتقبل مشاكله بالاضافة الى تعديل بعض سلوكيات الأسرة فى التعامل مع طفلهم لخفض هذا الاضطراب ، (الزعبى ٢٠١٣ : ٨٢) ، ومن الممكن ان تكون جميع أساليب الرعاية الوالدية من مسببات الاضطراب المشترك فنصف العلاقة بين الضارب والمضروب ، وكذلك بين المهمل والمهمل ، وبين المدلل والمدلل ، وبين المسيطر والخاضع ، وبين المذبذب والمتذبذب ، وبين المتسلط والتابع ، وبين الرافض والمرفوض . (النجار ، ٢٠٢١ ، ٤٨)، ومن خلال ذلك قامت الباحثة بالإطلاع والبحث على بعض الدراسات التى تناولت خفض الاضطرابات السلوكية والتي من بينها الاضطراب المشترك لدى الاطفال ومنها دراسة بعنوان : "فاعلية برنامج إرشادى لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى الاطفال التوائم في مرحلة الروضة" (فريد، فاتن ،٢٠٢٣) ، "فاعلية برنامج ارشادي قائم على انشطة اللعب لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى عينة من اطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم "(السيد ، اسراء ، ٢٠٢٣) ، "فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في خفض حدة الاضطراب المشترك لدى الاطفال الموهبين ذوي صعوبات التعلم " (الرشيدي، في، ٢٠٢٣) ،"فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لخفض حدة الاضطراب المشترك ورفع مستوى التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال المتأخرون لغويا "دراسة (كامل، سارة ،٢٠٢٣) .

وايضاً تناولت بعض الدراسات السابقة الحساسية النفسية المفرطة والتحديات التى تواجه الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة فى المجتمع، ومحاولة إدارة الحساسية النفسية المفرطة ، ودراسة (Tunge & et al 2021)، "التحديات المجتمعية للاطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة، دراسة (شهد، كساب ٢٠٢٣) بعنوان "فاعلية برنامج إرشادى لتنمية أبعاد الذكاء الوجدانى لدى الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة ودراسة،(Novel،2020) "دور تنظيم العاطفة في الحساسية النفسية والكفاءة الاجتماعية للأطفال" .

تحدد مشكلة البحث فى الاجابة على الأسئلة التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحساسية النفسية المفرطة و الاضطراب المشترك لدى عينة من الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة ؟

٢- هل يمكن التنبؤ بدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية بمعلومية درجاتهم على ابعاد مقياس الاضطراب المشترك ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى :

١- التعرف على العلاقة بين الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك لدى عينة من الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة .

٢- التنبؤ من خلال أبعاد الاضطراب المشترك بالحساسية النفسية المفرطة لدى عينة من الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى على النحو التالى :

١. يقدم البحث الحالى تراثاً نظرياً يوضح مفهوم الحساسية النفسية المفرطة ، وكذلك مفهوم الاضطراب المشترك وخصائص الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة ذوى الاضطراب المشترك ، وأسس التعامل معهم .

٢. أهمية الفئة التى يتناولها البحث والمتمثلة فى أطفال ما قبل المدرسة ، ومن ثم ضرورة دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بهم .

٣. التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه المتخصصين فى التعامل مع ذوى الحساسية النفسية المفرطة الذين يعانون من الاضطراب المشترك بتوفير الرعاية والخدمات ووضع البرامج التى تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الأطفال .

المفاهيم الإجرائية للبحث :

(١) الاضطراب المشترك :

يعرفه (النجار ، ٢٠٢١ : ٢) بأنه هو كل سلوك مضطرب يشارك فى ممارسه أثنين أو أكثر من الأطفال أو الأشخاص ويمارس بشكل ثنائي أو ثلاثى أو متعدد وقد يكون السلوك شخصى أو اجتماعي أو جماعى .

عرفتها الباحثة إجرائياً : هو اضطراب يتشارك فيه الاطفال الأسوياء و الاطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة حيث يتعرض الاطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة الى السخرية فى بعض الاحيان او الإستهزاء مما يضطر هؤلاء الأطفال الى الانسحاب والغضب والتأثر الشديد نتيجة هذه السلوكيات ، ويتم الحصول عليه وفقاً للدرجة التى يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

(٢) الحساسية النفسية المفرطة :

ويعرف (Rusalov, 2021:15) بأنها احداث فطرية Inborn intensities تشير الى قدرة عالية للإستجابة للمثيرات، موجودة بدرجة أكبر لدى الأفراد المبدعين والموهوبين ويمكن التعبير عنيا بالحساسية Sensitivity و الوعي Awareness و الحدة المتزايدة Intensity وتمثل فرقا حقيقياً في النسيج الحياتي للافراد و في نوعية خبراتهم فيها. (الطائي 2011 ،٢٠٨)

عرفتها الباحثة إجرائياً :

انها ردود افعال مبالغة فيها غير ملائمة للمواقف الحياتى المُعرض له الطفل ومصاحبه لبعض الاضطرابات التى تعوقه على التكيف بشكل سليم مع البيئة المحيطة به ، ويتم الحصول عليه وفقاً للدرجة التى يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة من أطفال رياض الأطفال "المستوى الثاني" وعددهم (30) طفل وطفلة.

٢- الحدود الزمنية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٣- الحدود المكانية: تم التطبيق بمدرسة الرضوي الحديثة للغات _ إدارة ٦ أكتوبر التعليمية - محافظة الجيزة.

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

المحور الأول: الاضطراب المشترك

يعتبر الاضطراب المشترك نظره ثنائيه لتشخيص حاله الاضطراب حيث انه يؤمن بان لكل نتيجة سبب ولا توجد حاله اضطراب بدون مسبب حادث ادى الى حدوثه فهو يهتم بوصف علاقه الاضطراب بين الاشخاص .

كما يرتبط الاضطراب المشترك بين الاطفال بالعديد من المشكلات الوظيفيه والاجتماعيه والعاطفيه والتوافق النفسي فالاطفال الذين يشتركون في هذا الاضطراب تتزايد لديهم صعوبات في تكوين الاصدقاء والعلاقات الاجتماعيه وترتفع مستويات تعرضهم للوحده والعزله كما يمكن وصف الاضطراب المشترك على انه اضطراب او مشكله في العلاقات الارتباطيه بين طفلين تساهم في العديد من العوامل والتي من بينها الاستعداد الوراثي للتصرف بعنف وقسوه واندفاعيه في حين يميل البعض الاخر الى خجل وصعوبه في تاكيد الذات والتصرف بحزم .

(Munder,2022 :155)

ويعتبر الاضطراب المشترك مشكلة عامة تتضمن توارت شخصين او اكثر في نمط مضطرب من العلاقات الغير سويه، وبخاصة ذات طبيعة عنيفة حيث يتم توجيه العنف من جانب احد الأطراف (أكثر قوه عادة) الى طفل اخر اقل في القوى و المكانة، وهو نمط مضطرب من العلاقات غير السوية بين شخصين أو أكثر ويؤثر كلاً منهما على الاخر في صناعة الاضطراب وتغذيته استمراريته وتنميته ، ويتم الاضطراب بشكل متكرر وتتسم بنتائج سلبية على كلاً منهما . (النجار ، ٢٠٢١ ، ٣٧) .

مفهوم الاضطراب المشترك

يعرفه (Karatoprak, Donmmez &Ozel Ozcan) ٢٠٢٠ : ٦٢٦ انه اضطراب بين طفلين او شخصين او اكثر يتعرض احدهم للازعاج المتعمد والمتكرر من جانب طفل اخر او اكثر ويجد صعوبه في الدفاع عن نفسه .

كما اوضح (Ganesan , et al (،٢٠٢١:241 انه علاقة اجتماعية مضطربة تتسم بعدم إتزان حقيقي أو مدرك في القوة الجسمية أو النفسية وتؤدي عادة الى تأثيرات سلبية على الأطفال أطرف هذه العلاقة .

ويعرف (النجار ، ٢٠٢١ : ٤٩) ، الاضطراب المشترك ظاهرة شائعة بين الأطفال ويحدث على عدة أشكال مثل : السباب ، الضرب او الاستقواء ويواجه الاطفال ذوي الاضطراب من مشترك تأثيرات سلبية خطيرة تتعلق بتدني مفهوم جوده الحياه لديهم وزياده المشكلات والاضطرابات النفسيه

والسلوكيه والتي تتمثل في (القلق والاكتئاب واعراض الذهان) ويتضمن الاضطراب المشترك طفلاً في وضعية قوة واخر أضعف منه .

خصائص الاضطراب المشترك لدى الاطفال

الخصائص العامة للاضطراب المشترك بين الاطفال في مرحله ما قبل المدرسة تتحدد على النحو التالي :

- الاضطراب المشترك اضطراب يحدث بين أطراف غير متكافئة في القوة وتجعل الطرف الاضعف الضحية يشعر بالاكتئاب نظراً لإنعدام قدرته على الدفاع عن النفس بكفاءة لتجنب الفعل السلبي الذي يتعرض له .
- الحلقة الواحدة من الاضطراب المشترك يمكن ان تستغرق ما بين ثواني معدودة الى عدة دقائق ويمكن ايضاً أن تحدث عدة مرات أو تستمر لسنوات .
- الاضطراب المشترك يتسم بالعنف بحيث يستمتع احد الأطراف بأيذاء الطرق الاخر .
- الاضطراب المشترك يبتسم بحلقات متكررة ومستمرة تحدث من جانب طفل أعلى قوة أو مكان سواء في العمر أو القوى الجسمانية او المهارة اتجاه طفل اخر اضعف عادة في تلك الجوانب.
- الاضطراب المشترك يتسم عادة بالعنف والاستباقيه ويتضمن سلوكيات مباشره وغير مباشرة .

(Varsamis , et al ,2021 ,92) ، (Gilligan's, & Cooper 2022 , 34)

من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا المتغير دارسة (صالح ، شيماء، ٢٠٢٤) فاعلية برنامج قائم على الذكاء الوجداني لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلق ،هدف البحث الحالي الى خفض حدة الاضطراب المشترك لدى الاطفال ذوي اضطراب التعلق من خلال التحقق من فاعلية برنامج قائم على الذكاء الوجداني استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتكونت عينة البحث النهائية من (١٠) أطفال ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات الى جانب أمهاتهم ومعلماتهم بالروضة واستخدم البحث الأدوات التالية : اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، تعريب وتقنين محمود ابو النيل(٢٠١١) ، ومقياس اضطراب التعلق إعداد هدية عبد النعيم (٢٠٢٣) ومقياس الاضطراب المشترك(صوره الام - الطفل - المعلمه) إعداد الباحثة، وبرنامج قائم على الذكاء الوجداني إعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج البحث الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطراب المشترك للأطفال (صورة الطفل) في القياسين القبلي والبعدى بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقاس الاضطراب المشترك للأطفال (صورة الطفل) في القياسين البعدي والتتبعي ، توجد

فروق ذاتذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب التعلق للأطفال في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطراب المشترك (صورة الام) في القياسين القبلي والبعدى بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطراب المشترك للأطفال (صورة الام) في القياسين البعدي والتتبعي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطراب المشترك للأطفال(صورة المعلمة) في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسطي رتب درجات معلمات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطراب المشترك للأطفال(صورة المعلمه) في القياسين البعدي والتتبعي، ودراسة (عثمان ، اسماء ، ٢٠٢٤) بعنوان" الصفحة النفسية للأطفال الاستقواء/ الضحية من ذوى الاضطراب المشترك " وهدفت الى التعرف على شكل الصفحة النفسية لدى أطفال الاسقواء/ الضحية من ذوي الاضطراب المشترك ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلا من أطفال الروضة مقسمين الى (٢٠) طفل من أطفال الاستقواء و(٢٠) من ضحايا الاستقواء ، وتراوحت اعمارهم ما بين(٥ - ٧) سنوات ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال(الاستقواء -الضحايا) في أبعاد مقياس تشخيص الاضطراب المشترك المصور في اتجاه الأطفال ضحايا الاستقواء، تختلف شكل الصفحة النفسية لتقييم أطفال (الاستقواء -الضحايا) باستخدام مقياس تشخيص الاضطراب المشترك المصور لدى الأطفال كمحك تشخيصي وتقييمي للاضطراب المشترك ، دراسة (كامل ، سارة ٢٠٢٣) بعنوان فعالية برنامج ارشادي سلوكي لخفض حدة الاضطراب المشترك ورفع مستوى التواصل الاجتماعي لدى عينة من اطفال الروضة ذوي التأخر اللغوي النوعي ، وهدفت الى خفض حدة الاضطراب المشترك ورفع مستوى التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي التاخر اللغوي النوعي وتكونت العينه من (١٠١) أطفال تتراوح اعمارهم من (٥.٥ -٧) وأشارت النتائج الى فعالية البرنامج الارشادي السلوكي لخفض حدة الاضطراب المشترك ورفع مستوى التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة ذوي التأخر اللغوي النوعى، و دراسة (فريد ، فاتن ٢٠٢٣) وهدفت الى التحقق من فعالية برنامج ارشادي لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى الأطفال التوائم في مرحلة الروضة ، تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلا من التوائم المتماثلة وغير المتماثلة ، تراوحت أعمارهم (٤-٦) سنوات وأسفرت النتائج عن : انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الرتب درجات الاطفال التوائم (المستقويين) في القياسين (القبلي -البعدي) بعد تطبيق البرنامج على

مقياس(الاضطراب المشترك المصور) في اتجاه القياس البعدي. وتوجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطي رتب درجات الاطفال التوائم (الضحايا) فى القياسين (القبلي -البعدي) بعد تطبيق البرنامج على مقياس (الاضطراب المشترك المصور) في اتجاه القياس البعدي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الدرجات الأطفال التوائم (المستقويين - الضحية) في القياسين (القبلي -البعدي) على مقياس (الاضطراب المشترك المصور) ، ودراسة (الرشيدي ، فى ، ٢٠٢٣) بعنوان فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في خفض حده الاضطراب المشترك لدى الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينه البحث من(١٠) أطفال من الموهوبين ذو صعوبات التعلم ، وأعمارهم من (٤-٦) سنوات وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياسين(القبلي - البعدى) لتطبيق برنامج البحث على مقياس (الاضطراب المشترك) لدى الأطفال في اتجاه القياس البعدي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الموهوبين ذوي الصعوبات التعلم في القياسين(القبلي -البعدي) لتطبيق برنامج البحث على مقياس (صعوبات التعلم النمائية) لدى الأطفال في اتجاه القياس البعدي ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في القياسين (البعدي - التتبعي) على مقياس (الاضطراب المشترك) .

المحور الثانى : الحساسية النفسية المفرطة

الحساسية النفسية الزائدة هي ردود فعل واستجابات مميزه وحادة للمثيرات المختلفة النفسحركية والحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية في اطار من الوعي بالذات وانفعالاتها والوعي بالاخرين وانفعالاته .(الشاذلى ، ٢٠١٩: ٤٠٣) .

حيث تعد الحساسية النفسيه الزائدة من المشكلات الانفعالية غير المرغوب فيها ، حيث تتمثل في التاثر بمواقف عاديه قد لا يعبأ بها الاخرون والشخص ذوي الحساسية النفسية المفرطة هو الشخص الذي تصدر منه الاستجابة الانفعالية غير المناسبة للمثير وسرعه التغيير في حالة الى اخرى ويفتقر الى الثبات والنضج الانفعالي وتكون علاقتة بالاخرين غير مستقرة والفرد الحساس تكون انفعالاته منطلقة ولا يستطيع التحكم فيها ومتذبذبه (القرطوبية ، ٢٠١٩ :٣٢١)، (Fredrickson، 2003 : 377) .

وتظهر الحساسية الزائدة لدى الطفل نتيجة لما يمر به من مدة إهمال أو رفض أو سوء معاملة كتعرضه للإهانة فضلاً لما يمر به من تغيرات خارجة عن سيطرتة وما يتعرض له من عقبات وصدمات ومن ثم فان مشكلة الحساسية الزائدة تعد من المشكلات الانفعالية غير المرغوبة والتي تؤثر بشكل سلبي على حياة الطفل (الشافعى ، ٢٠١٨ : ١٦٨) .

كما ان الحساسية الزائدة تعتبر عدم المقدره على الوعي الجيد بالسلوك غير اللفظي للاخرين سواء كان السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم او عن مكانتهم ووضعهم (الخفاف ، ٢٠١٣ : ١٢٩) .

وتعد الحساسية النفسية المفرطة هي المظهر الاكثر وضحاً في النمو العاطفي ومن السلوكيات التي تعكس الحساسية الزائدة :

- الانسحاب من الموقف خوفا من مشاعر الاخرين
- الخوف من المجهول والقلق والاكتئاب والشعور بالاثم
- جلد الذات والشعور بالعجز وعدم الكفايه او النقص (الاقبالى ،٢٠١٨: ١٦٤)

تعريف الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة

الأطفال ذوي الحساسية المفرطة يستجيبون بقوة للمثيرات الخارجية فهم ولدو بجهاز عصبي ربما يرى ويسمع ويشم ويشعر اكثر من الاخرين كما انهم يعانون من سوء التفاعل مع الاخرين والتوتر العاطفي ولا يستطيعون التخلص من المشاعر السلبية بسهوله فا بمجرد شعورهم بالحزن والانزعاج لا يستطيعون تبديل مزاجهم ونسيان ذلك . (العتابى، ٢٠١٦ : ٣٤٥) .

سمات الشخصية الحساسية

تتكون الشخصية الحساسة من ثلاثة أبعاد هى :

- **الحساسية الفردية السالبة** : هي ميل الفرد لردود الأفعال االسلبية كالانتقاد الحاد والغضب والعدوانية واليأس وذلك عند مواجهته للمواقف الحياتية المختلفة بشكل مبالغ في تجاه الأشخاص وقد يحدث ذلك بشكل إرادي كالتعبير عن الرغبات العدوانية المكبوتة لدى الشخص أو بشكل قهري خارج إرادته. (ياسين ، ٢٠١٩ :١٧١)

- **الحساسية الموجبة للأقران** : وتشير الحساسية الموجبة إتجاه الآخرين إلى ميل الشخص لتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وقدرته على معرفة انفعالتهم وفهمها ومن ثم فأن الإستحسان العاطفي يمثل المكون الأساسى للشعور بالنجاح والسعادةعلى المستوى الشخصيوالإجتماعى ويمتاز الشخص ذوي الحساسية الانفعالية الإيجابية بذكاء حاد وعاطفة جياشة واحترام الذات والآخرين.

(Ong ، Bergeman ، Bisconti، & Wallace 2006: 732)

- **الابتعاد العاطفي** : وهو إبتعاد الأشخاص ذوي الحساسية النفسية الانفعالية عن الآخرين من أجل تفادي المشكلات وغالباً ما يكون ذلك بالإبتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع سيئة ومن هنا فمن الضروري أن يتمتع الشخص بدرجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي للتحكم من انفعالاته وبناء العلاقات الاجتماعية، فمن الطبيعي ان يقوم الشخص الحساس انفعالياَ بالرد على

تلك الحركات والتصرفات بشدة، مما قد يولد الشعور بالرغبة في العنف . (4: ٢٠٠٨،) Folkman .

المبادئ التى يجب مراعاتها عند التعامل مع الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة بالروضة :

- قيام المعلمة بتشجيع الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة على ذكر الأمثلة وإبداء الآراء.
-مراعاة أن التعلم الفعال لذوى الحساسية النفسية المفرطة يكون من خلال الإسترخاء.
- قيام المعلمة بتنبيه الأطفال عند تغير مكان أو جدول الأنشطة اليومي.
- مراعاة أن نسبة الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة ٢٠ % داخل قاعة النشاط.
-التواصل مع الوالدين لمعرفة أفضل الطرق للتواصل مع أطفالهم ذوى الحساسية النفسية المفرطة.
- مراعاة أن الأطفال المبدعين ذوى حساسية نفسية مفرطة، ولذلك يتعلمون من خلال الطرق الإبداعية أكثر من غيرها.
- تدعيم وتشجيع الأطفال للمشاركة في الألعاب مع التأكيد على احترام ميولهم.
- تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة القائمة على الملاحظة ومراعاة المعلمة لقدرات الأطفال.
- تقديم النصائح والإرشادات وتقويم الأطفال مع تجنب الصوت العالي في التعامل معهم.
- تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة الجماعية مع أقرانهم. (Zeff, 2010:70-71)

من خلال مراجعة العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتناول هذا المتغير يتضح للباحثة ان الطفل الذي يتسم بالحساسية المفرطة نراه شخص يتأثر اكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عن إرادته ويفسر الحركة او النظرة بشكل مبالغ فيه ، وبمعنى اخر يمكن القول ان الطفل الذي يتسم بالحساسية الزائدة يعطي الاشياء أهميه اكثر من اللازم واكثر مما تستحق ونرى الصدى السلبي في نفسه بما يظهر عليه من علامات نفسيه سلبية بشكل دائم .

ومن الدراسات التى تناولت الحساسية النفسية المفرطة ، دراسة (السقوفي ،٢٠٢١) " العلاقة بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام المملكة العربية السعودية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الحساسية المفرطة لدى الموهوبين والموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على درجة الكمالية لدى الموهوبين والموهوبات، إضافة إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الموهوبين والموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية .اتبعت الدراسة المنهج الوصفي .وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة

من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام وتحديدا من إدارتي الموهوبين والموهوبات بالمنطقة الشرقية .حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية، وتم أخذ بحجم (140)من الموهوبين والموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، وهي عينة كافية إحصائيا للحصول على نتائج تمثل مجتمع الدراسة .واستخدمت الدراسة مقياس الحساسية المفرطة والكمالية لدى الموهوبين والموهوبات كأدوات رئيسية للدراسة .وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية :جاء المتوسط الحسابي العام الخاص بمقياس الحساسية المفرطة لدى الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بواقع 2.89، وبنسبة بلغت 57.67%، جاء المتوسط الحسابي العام الخاص بمقياس الحساسية المفرطة لدى الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بواقع 2.90، وبنسبة بلغت 58.08%جاء المتوسط الحسابي العام الخاص بمقياس الكمالية لدى الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بواقع 3.44، وبنسبة بلغت 68.71%، جاء المتوسط الحسابي العام الخاص بمقياس الكمالية لدى الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بواقع 2.93، وبنسبة بلغت 58.06%.كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الموهوبين والموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية. (ودراسة (Matejczuk, 2020) بعنوان "نموذج مقترح لدعم الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة في مرحلة ما قبل المدرسة"، وهدف البحث إلى تطوير وتنفيذ واختبار مدى فاعلية نموذج مقترح لدعم الأطفال الصغار ذوي الحساسية النفسية في سن ما قبل المدرسة في بولندا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣١ طفلاً بمرحلة ما قبل المدرسة في بولندا، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤: ٦) سنوات، و(٢٥١) من الآباء، (٥٨) من المعلمين، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: النموذج المقترح، واختبار الحساسية النفسية المفرطة، واختبار القلق، وتوصل الباحث إلى فاعلية النموذج في دعم الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة، وانخفاض الأعراض المرتبطة بالحساسية النفسية المفرطة وبخاصة القلق، وتحسن الأداء التعليمي، وانخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية ، ودراسة (Aron, 2019) بعنوان "العلاقة بين الحساسية النفسية المفرطة والبيئة السلبية التي ينشأ بها الأطفال"، وهدفت الباحثة إلى فحص العلاقة بين مستويات الحساسية النفسية المفرطة بمرحلة الطفولة والبيئة السلبية التي ينشأ فيها الطفل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، حيث تكونت المجموعة الأولى من ٩٦ طفلاً، وتكونت المجموعة الثانية من ٢١٣ طفلاً بالولايات المتحدة ومتوسط أعمارهم من ٣-١٢ سنة، وتكوَّنت أدوات الدراسة من مقياس الحساسية النفسية المفرطة ، مقياس الخجل، مقياس البيئة الوالدية، وتوصلت الباحثة إلى: وجود مستويات مرتفعة من حالات الخجل المُفرِط من قِبَل

الأطفال ذوى الحساسية المفرطة المفرطة تجاه الوالدين في البيئة السلبية، البيئة السلبية التي ينشأ فيها الطفل ذو الحساسية النفسية المفرطة تمثل عامل خطورة يزيد من شدة تحديات الحساسية النفسية المفرطة للطفل.

فروض البحث:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- يمكن التنبؤ بدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية بمعلومية درجاتهم على ابعاد مقياس الاضطراب المشترك .

الإجراءات المنهجية للبحث :

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التى تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم ، ويلى ذلك عرضاً لعينة البحث متضمناً كيفية إختيارها ، ثم عرض تفصيلى للأدوات التى تم إستخدامها ، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث . **وفيما يلى عرض لهذه الإجراءات :**

أولاً : منهج البحث

ويقصد بمنهج البحث الطريقه التي تسير عليها الباحثه في بحثها وتتحدد طبيعه البحث هنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لما له من قدره فائقه على التعمق في الظاهره موضوع البحث بالتعرف على مشكله البحث وتحديد اهدافها والقدره على وصفها كما هي.

وتتضمن البحوث الوصفيه الارتباطيه جمع بيانات لتحديد ما اذا كان توجد علاقه بين متغيرين كما كميين او اكثر وتحديد العلاقات بينهما او لاستخدام هذه العلاقات في التنبؤ كما ان البحوث المقارنه والتي تحاول تحديد السبب للفروق الموجوده بالفعل في سلوك حاله او جماعه من الافراد ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصف الارتباطي حيث يحاول البحث الحالي بهدف التعرف على العلاقه بين الحساسيه النفسيه المفرطه واعراض الاضطراب المشترك لدى الاطفال ما قبل المدرسه كما يهدف الى معرفه امكانيه التنبؤ بالحساسيه النفسيه المفرطه من خلال ابعاد الاضطراب المشترك.

ثانيا : عينه البحث

- مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في من مجموعه من الاطفال في مرحله ما قبل المدرسه ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٤_٦ سنوات .

- عينه البحث الاساسية

- تم اختيار عينه البحث الاساسيه والتي تمثلت في عدد (30) طفل وطفلة من مجموع العينة الكلية لمجتمع البحث والتي تمثلت في (١٢٠) طفل وطفلة وتم تطبيق مقياسى الاضطراب المشترك والحساسية النفسية المفرطة واخذ الربيع الاعلى لعدد الاطفال الذي سجلوا اعلى درجات على مقياسى الاضطراب المشترك والحساسية النفسية المفرطة .

- بعد التاكد من الخصائص السيكومتريه للأدوات الأساسية قامت الباحثه تحديد عينه البحث الأساسية وتمثلت عينه البحث الأساسية عدد (٣٠) طفل وطفلة منأطفال الروضة مما تراوحت اعمارهم بين ٤-٦ سنوات بمتوسط (١١.٤٤ -٦٤.٣٧) وانحراف معيارى (٠.٤٦ -٢.٥٦) .

ثالثا: ادوات البحث

١- مقياس الاضطراب المشترك (إعداد الباحثه)

٢- مقياس الحساسية النفسيه المفرطه (إعداد شهد كساب ،٢٠٢٣)

وفيما يلي عرضا لهذه الادوات واسباب اختيارها وطريقة اعدادها وخصائصها السيكومترية وذلك على النحو التالى :

أولاً: مقياس الاضطراب المشترك المصور للطفل : (إعداد الباحثة)

مراحل إعداد المقياس

اولاً : مرحلة الإعداد : فى هذه المرحلة المبدئية استعانت الباحثة بالعديد من المقاييس والأستبيانات محل الإهتمام ، ومنها اشتقت أبعاد وعبارات مقياسها محل البحث الراهن على النحو التالى : حيث استعانت الباحثة واطلعت على مجموعة من الدراسات والبحوث التى تناولت الاضطراب المشترك بشكل عام ، ومن خلالها لوحظ ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت الاضطراب المشترك لدى الأطفال .

ثانياً : مرحلة التصميم : من خلال الدراسات السابقة والمقاييس التى أطلعت عليها الباحثة ، تمكنت من تحديد مجموعة الأبعاد التى يحتويها الاضطراب المشترك .

وصف المقياس : يعتمد مقياس الاضطراب المشترك على التطبيق الفردى لكل طفل من افراد العينة ، وتوضح الباحثة للطفل المطلوب منه فى كل عبارة ، ثم تقوم بتسجيل أداء الطفل فى المقياس لكل بند على حدة من خلال وضع علامة (√) امام كل عبارة فى الاختيار المناسب لها بين أربع اختيارات متدرجة ، بإعتبار ان الدرجات (٤-٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالى .

أبعاد المقياس : تتحد ابعاد مقياس الاضطراب المشترك فى أربع أبعاد وهم (تنظيم الانفعالات - التفاعلات الأسرية - التفاعلات الاجتماعية - إدارة الذات)

طريقة التصحيح : تقدر الدرجة على مقياس الاضطراب المشترك وفقاً لميزان التصحيح الرباعى .

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة فى البحث الحالى بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى :

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً ـ صدق وثبات مقياس الاضطراب المشترك لأطفال الروضة :

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة، عُرض المقياس على (١٠) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات المقياس، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، ومدى ارتباطها بما يقيسه المقياس، وأكد المحكمون على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات، وقد تراوحت نسب الاتفاق لفقرات المقياس بين (٨٥% الى ١٠٠%)، كما يوضحها جدول (١)، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤ مواقف).

جدول (١)

تعديلات المحكمين على فقرات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
٤	بعد إدارة المواقف الحياتية	بعد إدارة الذات

ب- الصدق البنائي Construct validity:

للتحقق من الصدق البنائى Construct validity لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافى (EFA) Exploratory factor analysis ، حيث بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (١٢٠) طفل ، وتم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المحاور الاساسية principal Axis factoring ، وقد بلغت قيمة Bartlett' s test (121.412)بدرجات حرية قدرها (٦) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وبلغت قيمة Kaiser -Meyer-Olkin (KMO) test (٠.٨٢٣) وهى قيمة اكبر من ٠.٨ ، وتم الابقاء على العوامل التى يزيد جدرها الكامن عن الواحد الصحيح ، مع اعتبار ان الفقرة تكون متشبعة على العامل إذا كان تشبعها على هذا العامل يزيد عن (٠.٣) وبناء على ذلك تم استخراج (عامل واحد) فسر نسبة (٥٩.١٥٤%) من التباين الكلى للمقياس ، والجدول التالى يوضح تشبعات فقرات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة على العامل العام :

جدول (٢)

تشبعات فقرات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة على العامل العام وفق التحليل العاملي الاستكشافي

الفقرات	العوامل المستخرجة العامل العام	الاشتراكيات
١	٠.٧٨٣	٠.٦١٣
٥	٠.٧٧٤	٠.٥٩٩
٩	٠.٧٣٥	٠.٥٤٠
١٣	٠.٧٨٤	٠.٦١٥
الجزر الكامن	٢.٣٦٧	التباين الكلي = ٥٩.١٨%
التباين المفسر (%)	٥٩.١٨%	

ومن الجدول (٢) يتضح ان فقرات المقياس تشبعت على عامل واحد فقط ، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٢.٣٦٧) ، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٥٩.١٨%) ، مما يدل على ان فقرات المقياس تقيس مكون واحد وهو الاضطراب المشترك لطفل الروضة وهذا يدل على تحقق الصدق البنائى للمقياس .

ت- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson's correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي للمقياس:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة

الفقرات	الارتباط بالبعد	
	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	٠.٦٨١	٠.٠١
٢	٠.٥٢٧	٠.٠١
٣	٠.٦٥٣	٠.٠١
٤	٠.٦٦٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس.

ث- الصدق التمييزي:

بعد تطبيق مقياس **الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة** على العينة الاستطلاعية (١٢٠ طفل) أخذت الدرجة الكلية للمقياس محكا للحكم على صدقه، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤)

الصدق التمييزي لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة	العليا	٣٠	١١.٤٤	٠.٤٦	٥٨	٣٧.٧٩	٠.٠١
	الدنيا	٣٠	٦.٦٢	٠.٣١			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط مجموعة المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسط مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في الدرجة الكلية لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ج- ثبات المقياس:

- **الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach's alpha:**

للإطمئنان على ثبات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة تم استخدام **معادلة الفا كرونباخ، حيث تم** تطبيق مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة على عينة استطلاعية قدرها (١٢٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ **فبلغت قيمته (٠.٨٣٨) وهي قيمة** أكبر من (٠.٧) مما يدل على ثبات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة.

- **الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half Method:**

للإطمئنان على ثبات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة باستخدام **طريقة التجزئة النصفية تم** تطبيق مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة على عينة استطلاعية قدرها (١٢٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية **فبلغت قيمته (٠.٨٥٢) وهي قيمة** أكبر من (٠.٧) مما يدل على ثبات مقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة.

ثانياً : مقياس الحساسية النفسية المفرطة : (إعداد شهد كساب ،٢٠٢٣)

الهدف من المقياس : قياس الحساسية النفسية المفرطة لاطفال ما قبل المدرسة من عمر (٤-٦) سنوات .

وصف المقياس : يتكون المقياس من جزئين رئيسين ، الجزء الاول يتكون من خمس مهام تتضمن (حاسة الشم - حاسم اللمس - حاسة السمع - حاسة التذوق - حاسة البصر) ، الجزء الثانى يتكون من عدد (١٢) سؤال .

العمر المناسب لتطبيق المقياس وزمن تطبيقه : صمم المقياس ليتناسب لاطفال ماقبل المدرسة فى المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات ويستغرق زمن تطبيق المقياس ٢٠ دقيقة ويكون التطبيق فردياً .

طريقة تطبيق المقياس :

١- توضح الباحثة للطفل كل مهمة من الخمس مهام المحددة بالجزء الاول فى المقياس وبعد كل مهمة تسأل الطفل (٤) أسئلة حول المهمة وتدون درجات اجاباته .

٢- تنتقل الباحثة فى المقياس مع الطفل للجزء الثانى والذى يتكون من ١٢ سؤال تطرحهم على الطفل وتدول درجات اجاباته ويتم إحتساب الدرجات وفقاً لنموذج التصحيح الخاص بكل جزء فى المقياس .

طريقة التصحيح وتقدير الدرجة :

١- يتم تجميع درجات كل طفل فى جميع عبارات المقياس ليتحدد درجته النهائية ، لذا فأن أعلى درجة يمكن ان يصل اليها الطفل فى الجزء الاول من المقياس هى (٦٠) وأدنى درجة للمقياس هى (٢٠) ، واعلى درجة فى الجزء الثانى من المقياس هى (٤٨) وأدنى درجة هى (١٢) .

٢- وبذلك تحدد الباحثة الأطفال ذوى الحساسية النفسية المفرطة الذين يحصلون على (٣٠) فأقل فى الجزء الاول على درجات المقياس و (٢٤) فأقل فى الجزء الثانى على درجات المقياس . (هذا يتم حسابه بعد التطبيق وإستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية) .

ثانياً - صدق وثبات مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة :

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة، عُرض المقياس على (١٠) محكما من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات المقياس، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، ومدى ارتباطها بما يقيسه المقياس، وأكد المحكمون على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه بعد

إجراء التعديلات على بعض الفقرات، وقد تراوحت نسب الاتفاق لفقرات المقياس بين (٨٥% الى ١٠٠%)، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٢ فقرة).

ب- **الصدق البنائي Construct validity:**

للتحقق من الصدق البنائى Construct validity لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor analysis (EFA) ، حيث بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (١٢٠) طفل ، وتم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المحاور الاساسية principal Axis factoring ، وقد بلغت قيمة Bartlett's test (٣٣٩٤.١٣٢) بدرجات حرية قدرها (٤٩٦) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وبلغت قيمة kaiser-Meyer- Olkin (KMO) test (٠.٨٩٢) وهى قيمة اكبر من ٠.٨ ، وتم الابقاء على العوامل التى تزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، مع اعتبار ان الفقرة تكون متشبعة على العامل إذا كان تشبعها على هذا العامل يزيد عن (٠.٣) وبناء على ذلك تم استخراج (عاملين) فسرا نسبة (٤٨.٥٢%) من التباين الكلى للمقياس ، اجرى التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس Varimax ، والجدول التالى يوضح تشبعات فقرات مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة على العاملين بعد التدوير :

جدول (٥)

مصفوفة العوامل بعد التدوير وفق التحليل العاملى الإستكشافى لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة

الفقرات	العوامل المستخرجة		الاشتراكيات
	العامل الأول	العامل الثاني	
١	٠.٦٥٥	٠.٠٢٩	٠.٤٣٠
٢	٠.٥٧٣	٠.٠١٥	٠.٣٢٩
٣	٠.٦٦١	٠.٠٤٢	٠.٤٣٩
٤	٠.٦٢٧	٠.٠١٤	٠.٣٩٣
٥	٠.٥٤٩	٠.٠٨٥	٠.٣٠٩
٦	٠.٦٣٣	٠.١١٣	٠.٤١٣
٧	٠.٥٦٤	٠.٠٨٨	٠.٣٢٦
٨	٠.٧٦١	٠.٠١٢	٠.٥٧٩
٩	٠.٧٩٠	٠.١٠١	٠.٦٣٤
١٠	٠.٧٩٣	٠.٠٣٧	٠.٦٣٠
١١	٠.٧٧٨	٠.٠٦٠	٠.٦٠٩
١٢	٠.٦٠٩	٠.٠٣٦	٠.٣٧٢
١٣	٠.٥١٣	٠.٢١٤	٠.٣٠٩
١٤	٠.٨٥٢	٠.٠٧٥	٠.٧٣٢
١٥	٠.٨١٢	٠.٠٩٢	٠.٦٦٨
١٦	٠.٧٠١	٠.٠٣١	٠.٤٩٢

الفقرات	العوامل المستخرجة		الاشتراكيات
	العامل الأول	العامل الثاني	
١٧	٠.٦٦٠	٠.٠٢٥	٠.٤٣٦
١٨	٠.٤٣٤	٠.٠١٩	٠.١٨٩
١٩	٠.٧٢٠	٠.٠١٥	٠.٥١٩
٢٠	٠.٦٧٨	٠.١٠٩	٠.٤٧٢
٢١	٠.٠١٩	٠.٨٤٣	٠.٧١١
٢٢	٠.٠٣٧	٠.٧٢٠	٠.٥٢٠
٢٣	٠.١٠٨	٠.٧٦٠	٠.٥٨٩
٢٤	٠.٠٢٢	٠.٧٠٤	٠.٤٩٦
٢٥	٠.٠٨٥	٠.٥٩٩	٠.٣٦٦
٢٦	٠.١٣٢	٠.٤٣١	٠.٢٠٣
٢٧	٠.٢٤٤	٠.٣٩٥	٠.٢١٦
٢٨	٠.٠٠٤	٠.٨٤٣	٠.٧١١
٢٩	٠.٠٥٧	٠.٧٢٠	٠.٥٢٢
٣٠	٠.١٠٨	٠.٧٣٤	٠.٥٥٠
٣١	٠.٠٧٩	٠.٨٠١	٠.٦٤٨
٣٢	٠.٠٩٣	٠.٨٤١	٠.٧١٦
الجزر الكامن	٩.٢٨٦	٦.٢٤١	**التباين الكلي = ٤٨.٥٢%**
التباين المفسر (%)	٢٩.٠٢%	١٩.٥٠%	

ومن الجدول (٥) يتضح ان :

- الفقرات (٢٠-١) كانت أكثر تشبعاً على العامل الأول ، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٩.٢٨٦) ،وكانت نسبة التابين المفسر لهذا العامل (٢٩.٠٢%) ، ومن خلال دراسة محتوى الفقرات التى تشبعت على العامل الأول ، نجد انها تتناول بعد (الحساسية النفسية) .
- الفقرات (٣٢-٢١) كانت أكثر تشبعاً على العامل الثانى ، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٦.٢٤١) ، وكانت نسبة التابين المفسر لهذا العامل (١٩.٥٠%) ، ومن خلال دراسة محتوى الفقرات التى تشبعت على العامل الثانى ، نجد انها تتناول بعد (إدارة الحساسية النفسية) .

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson's correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، **ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة:**

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة

الفقرات	الارتباط بالبعد		الفقرات	الارتباط بالمقياس	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
البعد الأول: الحساسية النفسية					
١) حاسة اللمس					
١	٠.٦٧١	٠.٠١	٣	٠.٥١٥	٠.٠١
٢	٠.٥٤٣	٠.٠١	٤	٠.٥٢٩	٠.٠١
٢) حاسة السمع					
٥	٠.٥٧٩	٠.٠١	٧	٠.٥١٩	٠.٠١
٦	٠.٥٢٤	٠.٠١	٨	٠.٥٥٧	٠.٠١
٣) حاسة البصر					
٩	٠.٦٢٦	٠.٠١	١١	٠.٤٧٣	٠.٠١
١٠	٠.٦٥٤	٠.٠١	١٢	٠.٦٣٢	٠.٠١
٤) حاسة الشم					
١٣	٠.٦٥٣	٠.٠١	١٥	٠.٥٢١	٠.٠١
١٤	٠.٦٢٤	٠.٠١	١٦	٠.٥٨٨	٠.٠١
٥) حاسة التذوق					
١٧	٠.٥٤٩	٠.٠١	١٩	٠.٥٣٤	٠.٠١
١٨	٠.٧١٧	٠.٠١	٢٠	٠.٥١٨	٠.٠١
البعد الثاني: إدارة الحساسية النفسية					
١	٠.٧١٩	٠.٠١	٧	٠.٥٣٢	٠.٠١
٢	٠.٦٧٦	٠.٠١	٨	٠.٥٧٩	٠.٠١
٣	٠.٦٤٤	٠.٠١	٩	٠.٤٦٥	٠.٠١
٤	٠.٥٦٦	٠.٠١	١٠	٠.٥٨٧	٠.٠١
٥	٠.٦٠٤	٠.٠١	١١	٠.٥٩٤	٠.٠١
٦	٠.٥٤٣	٠.٠١	١٢	٠.٤٥٩	٠.٠١

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة

	الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	
		معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	بعد الحساسية النفسية	٠.٧١٨	٠.٠١
٢	بعد ادارة الحساسية النفسية	٠.٦٣٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد الاتساق الداخلي للفقرات مع الابعاد وكذلك الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس.

ت- الصدق التمييزي:

بعد تطبيق مقياس **الحساسية النفسية لأطفال الروضة** على العينة الاستطلاعية (١٢٠ طفل) أخذت الدرجة الكلية للمقياس محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨)

الصدق التمييزي لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة

المتغيرات			المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة	١	بعد الحساسية النفسية	العليا	٣٠	٣٧.٧٩	٢.٠٧	٥٨	١٨.٤٦	٠.٠١
			الدنيا	٣٠	٢٤.٣٨	١.٣٨			
	٢	بعد ادارة الحساسية النفسية	العليا	٣٠	٢٦.٦٣	١٣.٣٥	٥٨	٢٠.٤٢	٠.٠١
			الدنيا	٣٠	١٨.٥٠	٠.٩٤			
	الدرجة الكلية للمقياس		العليا	٣٠	٦٤.٣٧	٢.٥٦	٥٨	٢٥.٤٨	٠.٠١
			الدنيا	٣٠	٤٢.٨٨	١.٧٧			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات مجموعة المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ث- ثبات المقياس:

- **الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach's alpha:**

للاطمئنان على ثبات مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة تم استخدام **معادلة الفا كرونباخ، حيث تم** تطبيق مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة على عينة استطلاعية قدرها (١٢٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ **كما هو موضح بالجدول التالي:**

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة باستخدام معادلة الفا كروبناخ

مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة		معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	بعد الحساسية النفسية	٠.٨٢٢
٢	بعد ادارة الحساسية النفسية	٠.٧٨٥
المقياس ككل		٠.٧٩٠

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠.٧) مما يدل على ثبات مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة.

- **الثبات بإستخدام طريقة التجزئة النصفية:**

للاطمئنان على ثبات مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة باستخدام **طريقة التجزئة النصفية، تم** تطبيق مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة على عينة استطلاعية قدرها (١٢٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية **كما هو موضح بالجدول التالي:**

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية

مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة		معامل الثبات (معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية)
١	بعد الحساسية النفسية	٠.٨٢٨
٢	بعد ادارة الحساسية النفسية	٠.٧٩٣
المقياس ككل		٠.٨١٥

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠.٧) مما يدل على ثبات مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة:

لتحليل بيانات الدراسة الحالية تم استخدام برنامج IBM SPSS Statistics v.25 وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢) معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
٣) التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis (EFA) للتحقق من الصدق البنائي لأدوات البحث.
٤) معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
٥) معادلة سبيرمان-براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية
٦) تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression.

نتائج الدراسة:

عرض نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثه نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصله بموضوع البحث ، ثم تقدم الباحثة بعد التوصيات التي تهم الباحثه والمتخصصين والمربيين ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبليه .

عرض نتائج البحث ومناقشتها

اولاً-نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " توجد علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية ومقياس الاضطراب المشترك المصور كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين بين درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية ومقياس الاضطراب المشترك (ن=٣٠)

المتغيرات		الاضطراب المشترك لأطفال الروضة				
		تنظيم الانفعالات	التفاعلات الاسرية	التفاعلات الاجتماعية	ادار الذات	الدرجة الكلية للمقياس
الحساسية النفسية لأطفال الروضة	أ) بعد الحساسية النفسية	*٠.٣٨٣	*٠.٣٨١	*٠.٤٣٠	*٠.٣٩٤	**٠.٤٨٦
	١ حاسة اللمس	*٠.٣٧٩	*٠.٣٦٢	*٠.٤٥٢	*٠.٤١٩	*٠.٣٩٧
	٢ حاسة السمع	*٠.٤٢٥	*٠.٣٦٥	**٠.٥١٥	*٠.٤٠٧	**٠.٤٧٥
	٣ حاسة البصر	*٠.٣٦٤	*٠.٤٢٤	*٠.٣٦٤	**٠.٤٧٢	**٠.٤٦٤
	٤ حاسة الشم	*٠.٣٩٩	*٠.٣٩٥	*٠.٤٢١	*٠.٣٩٩	*٠.٤١٧
	٥ حاسة التذوق	*٠.٣٩٣	*٠.٣٩١	*٠.٤١٦	*٠.٣٨٥	*٠.٣٩١
	ب) بعد ادارة الحساسية النفسية	**٠.٥١٤	*٠.٣٧٥	**٠.٤٨٨	*٠.٣٦٣	**٠.٤٦٩
	الدرجة الكلية	*٠.٤٤٧	*٠.٣٦٤	*٠.٣٦٩	*٠.٣٨٨	**٠.٥٢٧

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية ودرجاتهم على مقياس الاضطراب المشترك حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (٠.٥٢٧) وهي قيمة موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة طردية بين الحساسية النفسية والاضطراب المشترك أي ان زيادة الحساسية المفرطة يقابلها زيادة في الاضطراب المشترك والعكس صحيح.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الأطفال عينة البحث على ابعاد مقياس الحساسية النفسية (بعد الحساسية النفسية، بعد إدارة الحساسية النفسية) ودرجاتهم على مقياس الاضطراب المشترك لأطفال الروضة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠.٤٨٦، ٠.٤٦٩) وهما قيمتان دالتين احصائياً عند مستوى (٠.٠١)
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الأطفال عينة البحث على الابعاد الفرعية لمقياس الاضطراب المشترك المصور لأطفال الروضة (حاسة اللمس، حاسة السمع، حاسة البصر، حاسة الشم، حاسة التذوق) وبين درجاتهم على مقياس الاضطراب المشترك حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠.٣٩٧، ٠.٤٧٥، ٠.٤٦٤، ٠.٤١٧، ٠.٣٩١) على التوالي، بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠١، ٠.٠٥، ٠.٠٥) على التوالي.

مناقشة نتائج الفرض الاول وتفسيرها

أشارت نتائج الفرض الاول إلى انه توجد علاقه إرتباطية ذات دالة إحصائياً بين أبعاد الحساسية النفسية المفرطة والاضطراب المشترك بحيث كلما ارتفع مستوى الحساسية النفسية المفرطة كلما ارتفعت مستوى الاضطراب المشترك ارتباطا وثيقا .

تفسر الباحثة العلاقة الإرتباطية بين سلوك الحساسية النفسية المفرطة وسلوك الاضطراب المشترك بين الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة حيث ان سلوك الحساسية النفسية المفرطة يعتبر شكلاً من أشكال الإضطرابات الأكثر انتشاراً بين الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في جميع انحاء العالم حيث تؤدى الى حدوث العديد من المشكلات للأطفال ولأسرهم وللبيئات التي يعشو فيها والتى يتعلمون منها وتعد الحساسية النفسية المفرطة سلوك شائع لدى الاطفال وباتت ظاهره تتزايد حجماً مع عدم القدره على التعامل معها والحد منها و معالجاتها .

وانطلاقاً مما سبق تظهر مدى العلاقه بين الحساسية النفسية المفرطة للأطفال والاضطراب المشترك بين الطفل والام ومدى تأثير كل منهم على الاخر والعلاقه بينهم علاقه ارتباطيه ويؤثر كلا منهما في الاخر ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Xing 2016 ، Wei) والتي هدفت الكشف عن الاضطراب المشترك مع الاسره وكذلك تاثير العلاج الجماعي للاطفال على مخاوف التواصل الاجتماعي ، عن عينه قوامها ٣٨ طفلا ممن يعانون من مخاوف التواصل بالاستعانه بادوات شملت مقاس التقدير الذاتي لمخاوف التواصل وبرنامج علاج جماعي المعرفي سلوكي اظهرت النتائج : جدوى العلاج الجماعى لتعديل اتجاهات الاطفال الذين لديهم مشكلات في التواصل الاجتماعي وخاصه اذا تضمن ارشاد الاطفال الى المشكله التي لديهم وكيفيه التحكم فيها وكذلك تبادل الخبرات فيما بينهم ليتعرفوا كيفية حل مشكلات التواصل .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Cho & park 2022) الى ان الاضطراب المشترك هو تفاعل يحدث بين طفلين أو اكثر ويظهر في سياق بيئي اجتماعي ويتأثر بالعديد من العوامل منها العوامل الاجتماعية البيئية والتي من بينها التنشئة في بيئة من العنف الاسري وطلاق الوالدين والتعرض المتكرر للاساءة وأساليب الوالدية غير السوية ، وتتفق العوامل الاجتماعية البيئية مع النظرية الاجتماعية الايكولوجيه ، حيث تبين النظرية الاجتماعيه الايكولوجيه أن النمو البشري يحدث كنتاج تفاعل ثنائي الاتجاه بين الأفراد والأنظمة المتعددة المحيطة بهم (المنزل والمحيط السكني والمدرسة والمجتمع) .

ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن التنبؤ بدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية بمعلومية درجاتهم على ابعاد مقياس الاضطراب المشترك".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وذلك باعتبار ان ابعاد الاضطراب المشترك متغيرات مستقلة ومقياس الحساسية النفسية متغير تابع، وتم التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات، وقد تم حساب قيم الالتواء (والتي يجب ان تتراوح بين -١ و + ١) والتفرطح (يجب ان تتراوح بين -٢ و +٢) للمتغيرات، وحتى تتوزع البيانات اعتداليا يجب ان تتراوح قيم معاملات الالتواء بين (١- و +١)، ويجب ان تتراوح قيم معاملات التفرطح بين (-٢ و +٢) (Stevens, 2012)، وقد تراوحت قيم معاملات الالتواء لبيانات متغيرات البحث بين (-٠.٧١٥ الى +٠.٤٤٧) وتراوحت قيم معاملات التفرطح بين (-١.٦٩١ الى +٠.١١٦)، كما اشارت نتائج اختبار Kolmogorov–Smirnov test الى ان البيانات تتوزع اعتداليا حيث ان جميع قيم الاختبار كانت غير دالة احصائيا مما يشير الى تحقق الاعتدالية الخطية للمتغيرات. وبعد التحقق من اعتدالية توزيع البيانات تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Linear Regression وتم التوصل الى نموذجين للانحدار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتدرج للتنبؤ بدرجات الأطفال عينة البحث على مقياس الحساسية النفسية من خلال درجاتهم على ابعاد مقياس الاضطراب المشترك

النموذج	المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري		معامل الانحدار المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	قيمة R	قيمة R^2	قيمة R^2 المعدلة
		القيمة	الخطأ المعياري						
الأول	ثابت الانحدار	٥٢.٤٠	٢.٧٤		**١٠.٠٥	**١٩.١٣	٠.٥١٤	٠.٢٦٤	٠.٢٣٨
	تنظيم الانفعالات	١.١١	٠.٣٤٨	٠.٥١٤		**٣.١٧			
الثاني	ثابت الانحدار	٥٩.١٩	٢.٨٩		**١٤.٤٦	**٢٠.٤٧	٠.٧١٩	٠.٥١٧	٠.٤٨١
	تنظيم الانفعالات	١.٣٥	٠.٢٩٥	٠.٦٢٩		**٤.٥٩			
	التفاعلات الاجتماعية	١.٢٨	٠.٣٣٩	٠.٥١٦		**٣.٧٦			

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

يتم قبول النموذج الثاني حيث إنه يتضمن تحسنا مقبولا في قيمة معامل الارتباط المتعدد R مقارنة بالنموذج الأول، وقد بلغت قيمة "ف" لنموذج الانحدار الثاني (١٤.٤٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد دلالة نموذج الانحدار وبالتالي قبوله.

كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المتعدد R (٠.٧١٩) وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) R^2 (٠.٤٨١) أي ان المتغيران المستقلان (تنظيم الانفعالات، التفاعلات الاجتماعية) في النموذج الثاني تفسر نسبة (٤٨.١%) من التباين الكلي في المتغير التابع (الحساسية النفسية).

مما سبق يمكن التوصل الى معادلة للانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ **بدرجات الأطفال على مقياس الحساسية النفسية لأطفال الروضة من خلال درجاتهم على ابعاد مقياس الاضطراب المشترك المصور:**

الحساسية النفسية لأطفال الروضة = -٥٩.١٩ + (١.٣٥) × تنظيم الانفعالات + (١.٢٨) × التفاعلات الاجتماعية

مناقشة نتائج الفرض الثانى وتفسيرها

أشارت نتائج الفرض الثاني إلى أن الحساسية النفسية المفرطة منبأ بالاضطراب المشترك اي انه كلما ارتفع مستوى الحساسية النفسيه المفرطه ارتفع مستوى الاضطراب المشترك ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (2021SundUndheim &) والتي هدفت التعرف على مستوى انتشار الاضطراب المشترك بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة وعلاقته بالمشكلات النفسية بين الاطفال أطراف الاضطراب المشترك ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي للتعرف على المشكلات النفسية بين الأطفال الصغار ذوي الاضطراب المشترك ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦٤) طفل متوسط أعمارهم ما بين ٨.٣ الى ٢.٦ سنوات في النرويج (من بينهم ٨.٥٠ % اناث) تمثلت المرحلة الأولى في تقييم الاضطراب المشترك بين الأطفال ، ثم قياس المشكلات النفسية بين الأطفال الذي توافقوا مع معايير تقييم الاضطراب المشترك ، وتمثلت أدوات جمع البيانات في : استبانة المعلومات الديموغرافية ، واختبار الاضطراب المشترك للأطفال(نسخه نرويجيه) ، ومقياس Harter لتقدير الذات ، استبانة المشكلات النفسية والسلوكية (MFQ) - نسخة طفل ما قبل المدرسة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : انتشار الاضطراب المشترك بين ٤٣،٧% من الأطفال أفراد العينة ، وأظهرت التحليلات أن الأطفال ذوي الاضطراب المشترك أظهروا العديد من المشكلات النفسية والسلوكية تمثلت في السلوك العدواني نحو الآخرين واضطراب تقدير الذات ، وأعراض الاكتئاب والتوتر والعزلة الاجتماعية وتقلبات الحالة المزاجية .

ويتفق هذا مع دراسة (Brown & Barlow، ٢٠١٩) الى الاضطراب المشترك وهو مشكلة في العلاقة الإرتباطية بين طفلين تساهم فيها العديد من العوامل ، كما يرتبط بالعديد من

المشكلات الوظيفية الاجتماعية والعاطفية والتوافق النفسي فالأطفال الذين يشتركون في هذا الاضطراب تتزايد صعوبات تكوين الاصدقاء والعلاقات الاجتماعية السوية وترتفع مستويات تعرضهم للوحدو والعزلة .

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث الحالى يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية :

١- توصيات لمعلمات رياض الأطفال .

- تعزيز التواصل الإيجابي مع الأطفال، من خلال الاستماع الفعّال والتفاعل الإيجابي مع مشاعرهم.
- تقديم دعم فردي للأطفال ذوي الحساسية النفسية، بما في ذلك تخصيص وقت إضافي لتلبية احتياجاتهم.
- تشجيع استخدام الأنشطة الفنية مثل الرسم والموسيقى كوسيلة للتعبير عن المشاعر.
- تنظيم أنشطة لتعزيز المهارات الاجتماعية، مثل اللعب الجماعي، مما يساعد الأطفال على بناء علاقات إيجابية.

٢- توصيات للآباء والأمهات.

- توفير الفرص لأطفالهم لتحمل المسئولية واتخاذ القرارات الصغيرة بمفردهم مع تقديم الدعم عند الحاجة .
- تقديم الثناء والتشجيع على جهود الطفل مهما كانت بسيطة وتعزيز الشعور بالفخر بإنجازاتهم وتطورهم الشخصى .
- إنشاء بيئة منزلية تشجع على التجربة والاستكشاف والتعبير عن الذات .+
- تشجيع الحوار المفتوح والايجابى مع الاطفال والاستماع الى ارائهم .

المراجع العربية

- النجار، خالد (٢٠٢١). الاضطراب المشترك: رؤية ومدخل جديد لتشخيص الاضطرابات لدى الأطفال. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- الهوارى، شهاب الدين (٢٠٢١). عن قُرب. القاهرة: عصير الكتب للنشر والتوزيع.
- الشاذلي، وائل (٢٠١٩). الوالدية اليقظة عقليًا وعلاقتها بالحساسية الزائدة لدى عينة من الوالدين وأبنائهم الموهوبين بالمرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- القرطوبية، جلال (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في سلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية النفسية، ع ٥، ٣١٩-٣٣٠.

- الاقبالي، لافي (٢٠١٨). الحساسية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ع ٣، محافظة الليث، المملكة العربية السعودية.
- الرشيدي ، في.(٢٠٢٣) فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في خفض حدة الاضطراب المشترك لدى الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة .
- السيد ، اسراء .(٢٠٢٣)فعالية برنامج ارشادي قائم على أنشطة اللعب لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
- السقوفي، مريم .(2021) .العلاقة بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام، المملكة العربية السعودية .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، .(16)المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المملكة العربية السعودية.
- الشافعي، حسين (٢٠١٨). التربية الرياضية وقانون البيئة. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- الحروب، شادى محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في معالجة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العمارة والتصميم، الأردن.
- العتابي، عماد (٢٠١٦). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ رايمي في التقليل من فرط الحساسية السلبية. مجلة آداب ذي قار، كلية الآداب بجامعة ذي قار بالعراق، ع ١٩، ٣٣٤-٣٧١.
- الخفاع، إيمان عباس (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليًا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الزعبى، احمد (٢٠١٣). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- الطائي، مريم ميذول (٢٠١١). الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين الموهبة والإبداع: منعطفات هامة في حياة الشعوب. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- سعودى، مى (٢٠٢١). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة العمرية من ١٠-١٢ سنة. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

- صالح ، شيماء .(٢٠٢٤) فاعلية برنامج قائم على الذكاء الوجداني لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلق ، رسالة ماجستير ، كليه التربيه للطفوله المبكره ، جامعة القاهرة .

- فريد ، فاتن (٢٠٢٣). فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة الاضطراب المشترك لدى الأطفال التوائم في مرحلة الروضة ، رساله الدكتوراه ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

-كامل ، سارة.(٢٠٢٣) فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لخفض حدة الاضطراب المشترك ورفع مستوى التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال المتأخرون لغويا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة .

- كساب ، شهد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية أبعاد الذكاء الوجدانى لدى الأطفال ذوى الحساسية النفسية

المفرطة . رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

- عثمان ، اسماء.(٢٠٢٤) الصفحة النفسية للأطفال الاستقواء / الضحية من ذوي الاضطراب المشترك ، رساله دكتوراه ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

- عبداللطيف، هيام (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة.

- عايض، فاطمة (٢٠١٦). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض، كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض، المملكة العربية السعودية

- محمد، شادى (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في معالجة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.

- ياسين، عفيفة (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٤(٤)، ١٦٩-١٧٩.

المراجع الأجنبية

-Aron, E & Davies, K. (2019) The Interaction of Psychological Sensitivity and an Adverse Childhood Environment, Personality and Social Psychology Bulletin: (5) ٤١

in mental health: Occupational therapy .(٢٠١٩)Brown, C., & Stoffel, V. -
With learning disabilities and the shared disorder: A vision for
.participation. FA Davis
Understanding subtypes of bullying victims .(٢٠٢٢)Cho, S., & Park, I. -
routine activities theories: A latent-using target congruence and lifestyle
(٦)٤٢، ٨٠٠-٨٢٣ . ،class analysis. The Journal of Early Adolescence
The case for positive emotions in the stress process. .(٢٠٠٨)Folkman, S. -
.(١)٢١ ،٣-١٤ ،Anxiety, Stress, & Coping
.Fredrickson, B. L., Tugade, M. M., Waugh, C. E., & Larkin, G. R-
What good are positive emotions in crisis? A prospective study of .(٢٠٠٣)
resilience and emotions following the terrorist attacks on the United
Journal of Personality and Social .٢٠٠١th, ١١States on September
(٢) ٨٤ ،٣٦٥ –٣٧٦ .Psychology
Keeping school children safe .(٢٠٢٢)Cooper, B. S. & ،.Gillians, P. E-
.and alive: Strategies to stop bullying and prevent suicide. IAP
.(٢٠٢١)Ganesan Hagihara, F., Fisher, W., Piazza, C., & Roane, H. -
Monozygotic twin of decreased brain pH in shared disorders.
٢٣٥٩–٢٣٦٨ ،(٣)٤٣hopharmacology, Neuropsyc
Ecological perspectives and social development. In .(٢٠٢٢)Munder, R. -
Blackwell Handbook of Childhood Social Development -The Wiley
.١٧٠-١٥٥pp
-Matejczuk, M. (2020) A Model of Support For Highly Sensitive Children
Of Preschool. Advances in Clinical Psychology; (1) ٢٨
-Nolen, J. M. (2020) Temperamental Sensitivity And Children's Social
Competence: The Role Of Emotion Regulation.MA thesis, Oregon State
University.

.(٢٠٠٦)Wallace, K. A. & ،.Ong, A. D., Bergeman, C. S., Bisconti, T. L-
Psychological resilience, positive emotions, and successful adaptation to

،٧٣٠-٧٤٩stress in later life. Journal of Personality and Social Psychology
. (٤)٩١

Structure of temperament and its measurement. .(٢٠٢١)Rusalov, V. -
.ogical Services PressPsychol

-Stevens, J. P. (2012). Applied multivariate statistics for the social sciences.

Routledge. 5th Ed, New York: Routledge.

exceptional gifted children: Understanding, -Twice .(٢٠٢١)Trail, B. A. -
.students. Routledge teaching, and counseling gifted

-Tung, I., Noroña, A. N., Lee, S. S., Langley, A. K., & Waterman, J. M. (2021). The Societal Challenges of Children with Excessive Psychological Sensitivity: A Delphi Study. *Child abuse & neglect*, *76*, 149-159.

Prevalence of shared disorder .(٢٠٢١)Sund, A. M. & ،.Undheim, A. M-
and its relationship to psychological problems among Norwegian ،٨٠٣– ٨١١preschoolers. European Child & Adolescent Psychiatry, (١١)١٩

The impact of social media on adolescent mental .(٢٠١٦)Xing, W. -
. (٣)٥٨، ٣٣٤-٣٤٠ th. Journal of Adolescent Healthheal

-Zeff. T. (2010). The strong sensitive boy. United States of America: Prana publishing.